

مَجْمُوع
السِّيَرَاتِ وَالْمَنْظُومَاتِ الْعَلِيَّةِ

صِحاحُ الحَقُونِ مَحْفُوظَةٌ

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مؤسَّسَةٌ بَيْنَظِنَةٌ لِلنَّظَرِ وَالنَّظَرِ

دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ - أَبُو ظَبْيُونِ

ص.ب. ٥٠٤٠٣ - فاكس، ٠٠٩٧١٢٨٨٤٤٠٧٧

مَكْتَبَةُ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لِلنَّظَرِ وَالنَّظَرِ

الإمارات العربية المتحدة - دبا - الفجيرة

هاتف: 0097192443034

البريد الإلكتروني : Danhani_562@hotmail.com.uk

مَجْمُوع

السِّيَرُ الْمُنْظُومَةُ الْعِلْمِيَّةُ

أما في السِّيَرِ النَّبَوِيَّةِ : مَنْظُومَةُ السِّيَرِ النَّبَوِيَّةِ
مَنْظُومَةُ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ : مُجْمَلُ تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ فِي الْإِسْلَامِ
تَمَّ حَافِلَةٌ بِذِكْرِ الْفِقْهِ وَالتَّفْقِهِ وَالْفُقَهَاءِ فِي الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ
الزِّيَادَاتِ عَلَى الْمَنْظُومَةِ الشُّبْرَاوِيَّةِ : نَصِيحَةُ الْإِخْوَانِ عَنِ تَعَاطِي الْقَاتِ
والتَّبَعِ وَالدُّخَانِ
الْمَنْظُومَةُ الْمِيْمِيَّةُ فِي الْوَصَايَا وَالْآدَابِ الْعِلْمِيَّةِ : الْأَوْلَادُ الْمَكْتُونُ فِي أَحْوَالِ
الْأَسَانِيدِ وَالتُّونِ
تَعْرِيفَاتٍ فِي عِلْمِ الْمُصْطَلَحِ

لِلْعَلَمِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدِيِّ

الترجمة ١٣٧٧هـ

رَحِمَهُ اللهُ

جَمَعَهَا

وَحَقَّقَ نُصُوصَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهَا

وَأَخْرَجَهَا إِخْرَاجاً عِلْمِيًّا مُوَفَّقاً

أَبُو هَسَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الصَّرِيمِيُّ الْبَسْمِيَانِيُّ

قَدَّمَ لَهُ

فَضِيلَةُ الْعَلَمَةِ الْمُسْتَنِدِ الْمُعَمَّرِ

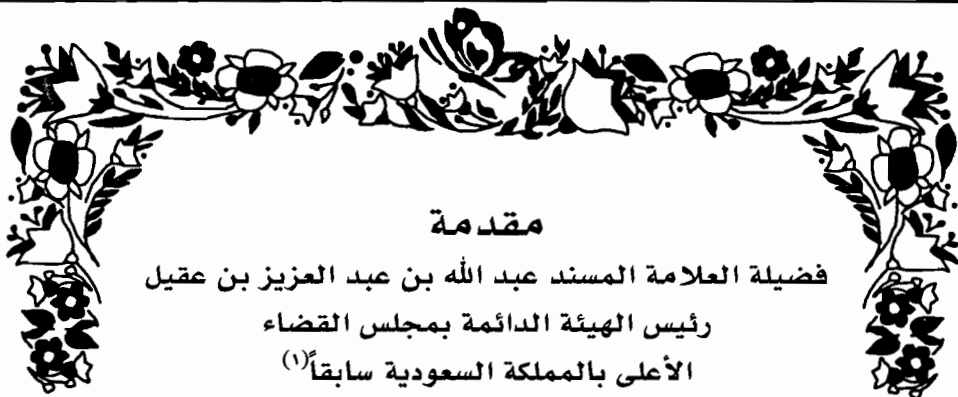
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَمْرِيُّ

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى

بالمملكة العربية السعودية سابقاً



مَكْتَبَةُ الْكَلْبِ الطَّيِّبِ



مقدمة

فضيلة العلامة المسند عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل
رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء
الأعلى بالمملكة السعودية سابقاً^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وأصلي وأسلم على عبده ورسوله محمد وآله
وصحبه وبعد.

فقد اطلعت على هذه المجموعة المباركة المحتوية على خمس
رسائل من تأليف الشيخ العلامة حافظ بن أحمد الحكمي وهي:

- ١ - أمالي من السيرة النبوية .
- ٢ - منظومة السيرة النبوية .
- ٣ - لامية الناسخ والمنسوخ .
- ٤ - مجمل تاريخ الأندلس .
- ٥ - الفقه والتفقه والفقهاء .

(١) ولشيخنا عبد الله حفظه الله ترجمة موسعة في «فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ
الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل من صور الحياة العلمية والقضائية في القرن
الماضي بالمملكة العربية السعودية» .

قام الشيخ أبو همام محمد بن علي الصومعي باستخراجها من مخطباتها بعد أن كادت تنسى في غياهب المجهولات ثم اعتنى بنسخها وجمعها في هذا المؤلف تمهيداً لطبعها وتحقيقها ونشرها فجزاه الله خير الجزاء ونفع بها المسلمين .

وكتبه الفقير إلى الله عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً حامداً لله ومصلياً ومسلماً على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

تحريراً في ١٩/٧/١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وأصلي وأسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه، وبعد:

فقد اطلعت على هذه المجموعة المباركة المحتوية على خمس رسائل من تأليف الشيخ العلامة حافظ بن أحمد الحكمي وهي : ١- أمالي من السيرة النبوية. ٢- منظومة السيرة النبوية.

٣- لامية الناسخ والمنسوخ. ٤- مجمل تاريخ الأندلس. ٥- الفقه والمتفقه والفقهاء.

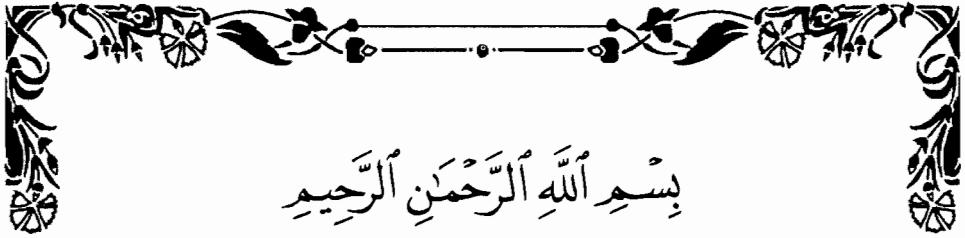
قام الشيخ أبو همام محمد بن علي الصومعي باستخراجها من مخطباتها بعد أن كادت تنسى في غياهب المجهولات ثم اعتنى بنسخها وجمعها في هذا المؤلف تمهيدا لطبعها وتحقيقها ونشرها فجزاه الله خير الجزاء ونفع بها المسلمين.

وكتبه الفقير إلى الله عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى سابقاً، حامداً لله مصلياً مسلماً على نبينا محمد

تحريراً في ١٩/١٩/١٤٢٩



وآله وصحبه أجمعين



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .

فإني بعدما أنهيت عملي على كتاب «دليل أرباب الفلاح لتحقيق فنّ الاصلاح» و«مختصره» .

وكانت مدة العمل فيه تزيد على سنة ونصفٍ لأنني نسخته من أوّله إلى آخره، وكذلك المختصر، والسبب الذي جعلني أنسخهما هو أنني لا أُجيد استخدام «الكمبيوتر» وكل مؤلفاتي كذلك، وبعدهما أنهيت ذلكم العمل وجدتني أمام عالمٍ جليل وهبه الله علماً غزيراً في جميع الفنون التي قام بتأليفها منها ما هو نثر ومنها ما هو نظم رحمه الله رحمة واسعة، وهذه كما قال شيخنا العلامة زيد المدخلي: عناية ربانية وكرامة من كرامات الله لأوليائه» اهـ^(١) .

ولقد حدثني شيخنا العلامة ربيع المدخلي أن المؤلف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عندما كان يدرس في «معهد صامطة» تأخرت المقررات التي سُدِّرَسَ فقام بكتابة مقررات لما سَيُدْرَسُ في المعهد وباشر تدريسه وبعد هذا وذاك

(١) كما في مقدمة «الأفنان النديّة» (١/٣١) .

قوي عندي العزم على البحث عن مخطوطات لما كتبه هذا العالم الجليل فيسر الله لي خمس مخطوطات .

الأولى: «أمالي في السيرة النبوية» وهي مصورة عن النسخة الموجودة بـ«مكتبة صامطة السلفية» في اثني عشر ورقة في كل ورقة لوحتان في اللوحة الواحدة ٢١ - ٢٣ سطرًا كُتِبَتْ بخط نسخي جيد كتبها شيخنا علي بن قاسم الفيضي وكان ذلك عام ١٣٦٦هـ كما جاء ذلك في آخر المخطوط .

ولم يُذكر على المخطوطة اسم «أمالي في السيرة النبوية» وإنما ذكره شيخنا زيد المدخلي في مقدمة كتابه «الأفنان النديّة» في معرض ذكر مؤلفات الشيخ حافظ رحمته فقال: «أمالي في السيرة النبوية» وكانت تملأ علينا أيام دراستنا في «المعهد العلمي» كمادة من المواد المقررة نثرًا . . . اهـ .

وكذا سماها شيخنا عليّ الفيضي عندما أثبت المخطوط، ولا أعلم أن هذا الكتاب طبع إلى يومنا هذا^(١) .

الثانية: «منظومة السيرة النبوية» وعدد أوراقها ثلاث وعشرون ورقة في كل ورقة لوحتان، في اللوحة الواحدة ١٧ سطرًا عدا الورقة الأولى . فإن عدد الأسطر التي فيها ١٢ سطرًا كتبت بخط نسخي جيد كتبها شيخنا علي بن قاسم الفيضي وهي مصورة عن النسخة التي بـ«مكتبة صامطة السلفية» .

وقد طُبِعَتْ سنة ١٣٧٤هـ في حياة المؤلف بمطابع البلاد بـ«مكة المكرمة» مع رسالة «نيل السؤل» .

(١) وقد علقت عليه تعليقاً موسعاً وسميته «نثر الجواهر المضية على كتاب أمالي في السيرة النبوية» ولعله يصدر قريباً إن شاء الله .

الثالثة: مخطوطة «لامية الناسخ والمنسوخ» وهي مصورة عن نسخة شيخنا علي بن قاسم الفيافي وهي في أربع ورقات في الورقة الواحدة لوحتان وفي اللوحة ١٨ - ٢٢ سطراً عدا اللوحة الأخيرة فإن عدد الأسطر فيها تسعة أسطر كتبت بخط نسخي جيد كتبها شيخنا علي بن قاسم الفيافي عام ١٣٧١هـ كما جاء ذلك في آخر المخطوط وفيها بعض السقط وقد طُبِعَتْ بـ«مطابع البلاد» بـ«مكة المكرمة» سنة ١٣٧٤هـ.

الرابعة: مخطوطة «مجمل تاريخ الأندلس».

وهي مصورة عن نسخة شيخنا الفيافي في ورقة واحدة فيها لوحتان اللوحة الأولى فيها ١٨ سطراً والثانية ١١ سطراً كُتِبَتْ بخط واضح جيّد كتبها بعض تلامذة الشيخ حافظ كما ذكر شيخنا عليّ الفيافي ذلك في إثبات المخطوط ولم تُطَبَّع هذه إلى يومنا هذا.

الخامسة: مخطوطة كتاب «لَمَعُ حَافِلَةٌ بِذِكْرِ الْفِقْهِ وَالتَّفَقُّهِ وَالْفُقَهَاءِ فِي الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ».

وهي مصوَّرة عن نسخة شيخنا عليّ الفيافي وعدد أوراقها ١٢ ورقة في الورقة الواحدة لوحتان وفي اللوحة الواحدة ٢٠ - ٢١ سطراً كُتِبَتْ بخط أحد تلامذة الشيخ حافظ كما أثبت ذلك شيخنا عليّ الفيافي.

وبعدما انتهيت من العمل في هذه الخمس ظننت أن الأمر قد انتهى لا سيما أنني بحثت عن مخطوطات لكتب الشيخ حافظ فلم أجد شيئاً ففقت بعرض هذا العَمَلِ على شيخنا العلامة المسند عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى وطلبت منه قراءته والتقديم له وعندما أخبرته بما فيه تصحُّفه بعد صلاة الفجر بالمسجد الحرام ثم وضعه على رأسه وقال لي: «على العين والرأس» يا أبا همام وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنما يدلُّ على معرفته وتقديره العلم فجزاه الله خيراً. ومكث

الكتاب عند شيخنا أياماً ثم قدم له وكنت عازماً على إرساله إلى بعض دور النشر تم تكلّمتُ مع شيخنا العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى عن هذا العمل فسراً به، وفي اليوم الثاني ناولني نسخة قديمة لكتاب «نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والتبغ والدُّخَان» وقال لي: ابحث عن مخطوطة له وعلق عليها بما تراه من الفوائد ليستفيد منها من يأكلون القات، وفي إحدى زياراتي لشيخنا الفيافي أخبرني ولده أنه تحصل على مخطوطتين الأولى هي مخطوطة «نصيحة الإخوان» والثانية «تعريفات في علم المصطلح».

فأما مخطوطة «نصيحة الإخوان» فهي في ورقتين ونصف الورقة الأولى فيها لوحتان، اللوحة الأولى فيها خمسة عشر سطرًا واللوحة الثانية فيها سبعة عشر سطرًا ونصف الورقة فيها عشرة أسطر وبعد هذه النصيحة جواب للشيخ يحيى بن محمد بن مهدي أجاب فيها على «نصيحة الإخوان» وهي في لوحتين ونصف تقريباً لوحة فيها عشرون سطرًا والثانية تسعة عشر سطرًا وخمسة أسطر. بعد منظومة «نصيحة الإخوان» وستة أسطر نصف اللوحة الأخيرة وبعدها مباشرة جواب الشيخ حافظ على الشيخ يحيى بن مهدي، وهذا الجواب في ثلاث ورقات ونصف في الورقة الواحدة لوحتان في كل لوحة تسعة عشر سطرًا عدا اللوحة الأولى ففيها اثنا عشر سطرًا والأخيرة فيها تسعة أسطر كتبت بخط نسخي جيد كتبها شيخنا عليّ الفيافي.

وقد جاء في أول لوحة من «نصيحة الإخوان» «المنظومة التائية في ذمّ الدينيات الدائية» قالها الشيخ العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي سنة ١٣٣٢هـ.

قلت: وطُبِعَتْ بـ«مطابع البلاد» بـ«مكة المكرمة» سنة ١٣٧٤هـ على

نفقة جلالة الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود كما جاء على غلاف الكتاب .

وأما مخطوطة «تعريفات في علم المصطلح» فهي في لوحتين ونصف، في اللوحة الأولى أربعة عشر تعريفاً يبدأ بـ«الصحيح» وينتهي بـ«العالي» واللوحة الثانية فيها أربعة عشر تعريفاً يبدأ بـ«النازل» وينتهي بـ«المُدَّبَّج» ونصف اللوحة الأخير فيه خمسة أنواع يبدأ بـ«المتفق والمفترق» وينتهي بـ«الموضوع» وهي بخط نسخيٍّ جيدٍ كُتِبَتْ بخط شيخنا علي بن قاسم الفيضي كان الفراغ من نسخها عام ١٣٦٩هـ كما جاء ذلك في آخر المخطوط وقد رتبها الشيخ حافظ رحمته الله على ترتيب المنظومة البيقونية بل صاغ النظم نثراً ووافقه في أشياء وخالفه في أشياء وزاد على ما عند البيقوني «الصحيح لغيره» و«الحسن لغيره» ولم أقف على اسم لها لكنها كما ذكرت «تعريفات في فنِّ علم المصطلح»

وقد شرحتها في رسالة وسميت ذلكم الشرح بـ«زوال الترح بشرح تعريفات العلامة حافظ بن أحمد الحكمي في فنِّ علم المصطلح» ولم تطبع هذه التعريفات إلى وقت كتابتي لهذه الأسطر، ثم تحصلت على مخطوطةٍ «للمنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية» وهي مصورة عن النسخة الموجودة بـ«مكتبة صامطة السلفية» في ست ورقات ونصف في الورقة الواحدة لوحتان وفي اللوحة الواحدة ١٧ - ١٩ سطراً عدا اللوحة الأخيرة فإن عدد أسطرها ١٢ سطراً كتبت بخط نسخي جيد كتبها شيخنا علي بن قاسم الفيضي، وكان الفراغ من ذلك سنة ١٣٦٩هـ كما جاء ذلك في نهاية المخطوط وقد طبعت هذه المنظومة سنة ١٣٧٤هـ بـ«مطابع البلاد» بـ«مكة المكرمة» وأغلب كتب الشيخ طبعت في هذه السنة كما جاء ذلك مكتوباً على بعضها .

وبينما أنا أبحث في مكتبتي ذات يوم فإذا بي أقف على مخطوطة لـ«منظومة اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون» وكنت حصلت عليها عن طريق أخينا الشيخ الفاضل أبي البراء عبد الله بن محمد النجمي حفظه الله تعالى وهي مصورة عن «النسخة الموجودة بـ«مكتبة صامطة السلفية» في ١١ ورقة في الورقة الواحدة لوحتان وفي بعض اللوحات ١٦ سطراً وفي البعض الآخر ١٧ سطراً كُتِبَتْ بخطٍ نسخيٍّ جيّد كتبها شيخنا عليّ الفيّفي سنة ١٣٦٦هـ كما جاء ذلك في آخر المخطوط، وطبعت هذه المنظومة سنة ١٣٧٤هـ بـ«مطابع البلاد» بمكة المكرمة».

ثم وقفت على مجموع طُبِعَ أخيراً بـ«دار الآثار» و«دار المدائن» بمصر ومما طبع فيه «منظومة اللؤلؤ المكنون» و«المنظومة الميمية» وعند مقابلي للمخطوط مع المطبوع من الطبعة الأولى ولمطبوع «دار الآثار» و«دار المدائن» وجدت أنه سقط من «منظومة اللؤلؤ المكنون» عندهم أربعة أبيات وهي رقم (٢٣٦) ورقم (٢٣٧) و(٢٦٣) ورقم (٣٢٧) وهذه الأبيات مثبتة في المخطوطة وفي المطبوع الذي طبع في حياة المؤلف رحمته الله، وقد ذكر في آخر المنظومة أن عدد أبياتها ٣٤٠ بيتاً، وعند ترقيم أبياتها صار العدد ٣٤٥ بيتاً لأن الخاتمة خمسة أبيات فيحمل على أنه أراد بـ(٣٤٠) دون الخاتمة والله أعلم.

ثم تحصلت على مخطوطة مع بعض طلبة العلم «للزيادات على المنظومة الشبراوية وهي عبارة عن زيادات زادها الشيخ حافظ رحمته الله على «المنظومة الشبراوية» في النحو للعلامة عبد الله بن محمد الشبراوي رحمه الله تعالى وقد زاد عليها الشيخ حافظ رحمته الله زيادات مفيدة تتمم بها ما نظمهُ الشبراويُّ فقد جعل الشبراويُّ منظومته خمسة أبواب.

الباب الأول: في الكلام عند النحاة وما يتألف منه .

الباب الثاني: في الإعراب اصطلاحاً .

الباب الثالث: في مرفوعات الأسماء .

الباب الرابع: في منصوبات الأسماء .

الباب الخامس: في مخفوضات الأسماء .

فهذه خمسة أبواب فجاء العلامة حافظ الحكمي فزاد عليها زياداتٍ وزياداتُهُ إمَّا في أبواب وإمَّا في أبيات وإمَّا في كلمات .

أما الأبواب فقد زاد خمسة أبواب

الباب الأول: في البناء والمبنيات .

الباب الثاني: في بيان علامات الإعراب .

الباب الثالث: في النكرة والمعرفة .

الباب الرابع: في إعراب الفعل رفعاً ونصباً .

الباب الخامس: في عوامل الجزم وهو خاص بالفعل .

فصار مجموع الأبواب عشرة .

وأما الزيادات في الأبيات فإنه يعمد إلى الباب الذي نظمه الشبراوي ويدرج بيتاً أو أكثر بين تلك الأبيات مثلاً قال الشبراوي عن عدد أبيات منظومته .

في ضِمنِ خَمْسِينَ بَيْتاً لا تزيد سِوَى بَيْتٍ به قد سألت العفو عن زللي فقال الشيخ حافظ عقبه :

وزادت الضعف من تكميل محتسبٍ وتم تفصيلها مع غالب المُثل
فزاد في الباب الأول بيتين، وفي الباب الثالث ثمانية أبيات وفي
الباب الخامس ستة أبيات.

وأما الزيادات في الكلمات فعلى سبيل المثال قال الشبراوي في
أول الباب الثاني في الإعراب اصطلاحاً:

لِأَعْرَابٍ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ اسْمٍ وَفَعْلٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلٍ
فقال الشيخ حافظ:

وَخَدُّ الْأَعْرَابِ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ

فزاد كلمة «وحدٌ»^(١) وفي بعض الأبيات نجد تقديماً وتأخيراً مع
زيادة ففي الباب الثالث. قال الشبراوي في معرض كلامه على «كَانَ».

ومثلها أدواتُ ألحقت عملاً بها كأصبح ذو الأموال في الحُللِ
وبات أضحى وظلَّ العبدُ مبتسماً وصار ليس كرامُ الناسِ كالسُّفُلِ
فقال الشيخ حافظ:

كبات أصبح ذو الأموال في الحُللِ

أمسى وأضحى وظلَّ العبدُ مبتسماً وصار ليس كرامُ الناسِ كالسُّفُلِ
فالشيخ حافظ: وضع كلمة «بات» في صدر البيت الأعلى بعدما
كانت في صدر البيت الثاني ووضع مكانها «أمسى» وهي تعمل عمل كان
ولم يذكرها الناظم أعني الشبراوي.

(١) ومع هذا فإنني أخشى أن تكون ساقطةً من منظومة الشبراوي، لكنني حاولت أن
أبحث عن مخطوط له فلم أجد، وأما المطبوع فلم أجد إلا نسخة من الطبعة الرابعة
طُبعت سنة ١٣٦٩هـ بدار الفكر ولم أجد فيها كلمة «وحدٌ».

وعلى هذا فإن مجموع الكلّ «١١٥ بيتاً» «٥١ بيتاً» للشبراوي و«٦٤ بيتاً» للشيخ حافظ رحم الله الجميع.

عملي في هذا المجموع:

أما بالنسبة لعملي في هذا المجموع فيتلخص فيما يلي

١ - قمت بنسخ المخطوط فإن كان قد طبع قابلته على المطبوع وقمت بالتنبيه على الأخطاء أو الفوارق بين المخطوط والمطبوع واعتمد لما كان قد طبع من قبل ما طبع في حياة المؤلف بـ«مطابع البلاد».

٢ - علقت على بعض المواضع تكميماً للفائدة.

٣ - عزوت مواد كثيرٍ مما ذكره المؤلف إلى المظان التي ذكّرت فيها.

٤ - خرجت الأحاديث.

٥ - رقمت وعزوت الآيات القرآنية.

٦ - ترجمت للأعلام المذكورين.

٧ - ترجمت للمؤلف رحمته الله.

٨ - رقمت أبيات المنظومات.

٩ - جعلت لكلّ رسالة فهرساً في آخرها.

١٠ - وضعت بعض العناوين البارزة وهي أربعة ونبّهت على ذلك وهي في رسالة «لمع حافلة بذكر الفقه والتفقه والفقهاء في الصحابة والتابعين».

وأما بالنسبة لـ«المنظومة الشبراوية» التي زاد عليها الشيخ حافظ

زياداته فقد اعتمدت في المقابلة طبعته الرابعة المطبوعة سنة ١٣٣٩هـ بـ«دار الفكر» وأما الزيادات فقد عرضتها على من خط المخطوط وهو شيخنا على الفيافي حفظه الله تعالى، فأفادني بفوائد، فقد كانت بعض الكلمات غير واضحة وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية وقد سميت هذا العمل بـ«مجموع الرسائل والمنظومات العلمية».

هذا وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنت النعيم وأن يغفر لي ولوالديّ. ويرحمهما كما رباني صغيراً إنه وليّ ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

أبو همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

اليمني الأصل المكي مجاوراً في ظهر

يوم الإثنين الموافق ٢/٥/١٤٣٠هـ

بمكة المكرمة زادها الله تشرifاً

بمحلة «جبل أبو سلاسل»



شكر وتقدير

عملاً بقول نبينا ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(١) فإني أتقدم بالشكر والتقدير لصاحب الفضيلة شيخنا العلامة عبد الله بن عبد العزيز العقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى بالمملكة السعودية سابقاً على تفضُّله بقراءة ما تيسر من هذا المجموع وتقديمه له فجزاه الله خيراً، وبارك في وقته وعمره، وأشكر كذلك شيخنا العلامة المحدث ربيع بن هادي المدخلي رئيس قسم السنة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً الذي فتح لي مكتبته وأفادني بتوجيهاته المفيدة في هذا العمل وغيره فجزاه الله خيراً وبارك في عمره ووقته إنه سمعٌ مجيبٌ، وكذلك أشكر شيخنا المفضل علي بن قاسم الفيافي عضو تمييز الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية سابقاً الذي بذل جهداً كبيراً في إثبات المخطوطات إضافة إلى توضيح ما كان مشكلاً فيها وغير واضح فجزاه الله خيراً وبارك في عمره ووقته.

وأشكر لكل من الأخوين الفاضلين عبد الرحمن بن صالح اليافعي

(١) رواه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهو حديث صحيح وصححه شيخنا العلامة محدث الديار اليمنية مقبل الودعي رضي الله عنه في كتابه «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (٢/٣٥١) برقم (١٣٣٠) ط «دار الآثار» بـ«صنعاء».

وعمر بن علي البند العدني على الوقت الذي بذلاه معي في مقابلة
المخطوط بالمطبوع فجزاهما الله خيراً.

وأشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل فجزى الله الجميع
خيراً.

